

مطلع :

(فانت الديوان)

- ١ -

قال مجيباً بنوي الجبل^(١) من قصيدة طويلة :

يانانحا خلف العباب * أدموع عينك أم لهاب

ومنها :

رفقا بقلبك ان يذو * ب وقلب ربك ان يذاب
ضني الصحاب من الخيب * من ، اما خنوت على الصحاب
العنديل على البهيب * مرة والجوانح في اضطراب
مل المقام ، ومايل "م" * مقامه ، فمتى الاياب ؟
ليست دموعا ماسكب * ت شغاف قلبي في انسكاب^(٢)

- ٢ -

وقال يرثي صديقة والدته :

لم يغب طيفك عنا يا صبا * ماسجا الليل على هذي الربا
كلما مر علينا في الدجى * خفق القلب بنا واضطربا
فسكبنا الدمع من أعيننا * وسقينا الورد مما سكبنا
قد ملأت العمر برا وتقى * لا تظني البر فينا ذهبنا
فاستريحني في حمى الله ، اما * حان ان يطرح عنك التعب^(٣)

- ٣ -

وقال ردا على قصيدة لبني الجبل^(٤) ، في قصيدة سماها :

(١) مطلع قصيدة بنوي الجبل :

لا الفوطان ولا الشباب * أدعوماي فلا أجاب

ديوانه ٧٢ .

(٢) بنوي الجبل وإخاء أربعين سنة ١٣٣٠ .

(٣) نشرت هذه المقطوعة في مجلة الثقافة بدمشق عام ١٩٦٠ م .

(٤) مطلع قصيدته :

سلمي الجمر هل غالى وجن وعذبا * كفرت به حتى يشوق ويعذبا

ديوانه ١٥٨ .

« بلابل دوح »

- سل الشام ، من غنى حماها فاطربا * ومن راح يستقيها الشراب العطيبا
نمطى عليها الليل حتى كانها * تسد دياجيه على الصبح مذهبا
غياهب ليل كلما غاب غيب * عن الأفق أرخى الليل منهن غيبا
فما تسمع الأذان صوتا منعا * ولا تلمح الأجفان وجهها محببا
خلا ما اتانا من حنين محمد * فجدد مبكى في الديار و منجا
اتانا ، وقد عفنا الحياة وزهوها * كان الذي يسبي من الزهو ماسبا
ترامى وراء اليم يشكو جراحه * فخاض خضما ثم جاوز سببا
يكاد عباب اليم يبكي لجرده * فيهدر منه الموج حتى يربعا

* * *

- فتى الشعر ، من الشام عني فإنني * بخت ، فهل القى من الشعر مهربا ؟
لقد لصقت بالشعر روعي فلم نجد * لها منزعا دون القوافي ومطلبا
فما انت إلا من عنادل جنّة * إذا غرّدت هزّت ثراها فاعشبا
لقد هجت مني ادعا صت درها * انحسب اني لن انوح وانحبا ؟
انحسب لاتدعي جراحك مهجتي * متى كان قلبي في جراحك طلّبا ؟
متى كان دمعي لا يسيل على الدمى * إذا اقفر الربيع المنيف واجدبا ؟

* * *

- أخي في القوافي ، لا أخي حول مكسب * فما نبغني في دولة الشعر مكسبا
رضينا من الدنيا بعز كرامة * هنيئا لمن اضحى على الذل اشعبا
إذا زحموا دون السفاسف منكبا * مشينا إلى العلياء نزحم منكبا
فغرد وغن الشام لنا يهزها * إذا قلت شعرا هاج منها والهبا !
بلابل دوح من ذراها مذودة * وغربان سوء مفلتات لتنعبا !

* * *

- اطوف بعيني لا أرى غير معشر * حضور • ولكن نحسب القوم غيبا
سكارى وما دارت عليهم كؤوسهم * فلا الدن فياض ولا الكرم مئبا

- فاين لهيب الحس يذكى قلوبهم * فكل مات هذا الحس فيهم وععبا؟^(١)
- لو اسطاع هذا الصخر فوق جبالهم * تشكس إلى اقبالهم وتعتبا
- خلت من رجالات الحمى اربع الحمى * فلست ترى ربعا عليهم مخصبا
- اروح واعده موحشا فوق جلق * فلست ارى ملهى عليها وملعبا
- كانى غريب بين اهلي وعشوري * وافدح خطب ان تكون مغربا
- إذا انفتحت نفس راتني مغلقا * وإن ضحكت عين راتني مغلطا
- ولولا اعتزالي في الجبال وجردها * لغال فؤادي ما امض وعذبا
- فغي كل لحظ جندب جر جندبا * وفي كل لمح عقرب لز عقربا
- حجبت عيوني عن مشاهد سمجق * وإنني سابقس دونهن محجبا
- ولو ملكت نفسي عنان انطلاقها * لطوقت حول الأرض شرقا ومغربا
- فإن لم اجد لي مسوبا في فجاجها * زحفت إلى المريخ اطلب مسوبا
- لعلي ارى فيه مناصا من الأذى * فلا ينشب المريخ ظفرا ومخلبا
- لعلي ارى درب البيان ممهدا * إذا نفث المصدور لن يتهيبا
- فلم تر عيني مثل دهر أعيشه * انام كنيبا ثم انفض اكابا
- كان البلايا ملقيات ظلالها * تغادي قبيل أو تراوح ربوبا

* * *

- أخي : غن عني غوطة الشام إنها * تفيض سورا أن افضت تطربا
- الم تر آثار القوافي بيعرب * وهل حركت إلا الأناشيد يعربا ؟
- وهل بات إلا الشعر روح شعارنا * فكان لنا أما وكان لنا أبا
- فسل دولة الإغريق كيف " عميرها " * بناها فاعلى من ذراها واظنبا
- فلولا حماسات القوافي واهلها * لما جر حد السيف نصرا ومغلبا
- إذا أجدبت أرض سقتها رطابها * فاحيت ثراها فاستطال واخصبا
- فكيف زجافي الشعر والشعر رمزنا * فاين الذي يرعى البيان المهذبا ؟
- إذا صاح هذا الشعر صيحة مغلّبا * فويل لمن تبت يدها فاغضبا
- فلا تسمع الأحقاب إلا دويه * إذا هو دوى في الأنام واجلبا

* * *

تهدم من بنياننا كل شامخ * فما أسه رملًا ولا الأسَّ تَوْرِبًا^(١)
إذا نحن لم نبعث مواضي دهرنا * درجنا ولم نحرك على الدهر ماريًا
ومن يجعل التاريخ خلف عيونه * تبعبه التاريخ فيمن تبعه سبًا^(٢)
انطمس ما املى علينا من العلا * ونوالع بالسفساف منا لنكتبًا ؟
مواكب ملء الدهر عجيجها * فلم يبق منها الدهر للعين موكبا

* * *

تلفت نجد في صفحة الدهر عبرة * فخذ ماصفا منها ودع مائشًا^(٣)

- ٤ -

وقال مخاطبًا الشريف حسين بن علي بعد استيلاء الملك عبدالعزيز على مكة :
ماذا جنيت فانت اليوم مسلوب * تاج الملوك وانت اليوم مغلوب
ذكر الحصني أنها مشهورة ، ولم يورد غير المطلع^(٤).

- ٥ -

وقال :

مجد العروبة أقفرت عرصاته
والضيم حل فايين أين آباته ؟
جرع بسيف البغي ألم وقع
كبد الحياة فايين عنه أساته ؟

ومنها :

وإذا الهوان دهس الحياة فموت من
أنف المقام على الهوان حياته
هل يبلغ الوطن المقدي حقه
والى بنيه من البنين شكاته

(١) التورب : أي التراب (اللسان) .

(٢) تبعبه : أتى عليه (اللسان) .

(٣) نقلًا عن الصفحة الأولى والسادسة من جريدة الحياة الصادرة في بيروت ، ٨ كانون الأول ١٩٦٢ م .

(٤) منتخبات التواريخ لدمشق ٨٩٥/٢ .

أَيْشَادُ مَعْدُ عَزَّةَ وَزَمَامَهُ
بِيدِ الْعَدُوِّ وَهَادِمُوهُ بُنَاتِهِ
وَفِيَالِقُ حَشْدِ الْعَدُوِّ خَيْسَمًا
فِي مَازِقِ عَضَّتْ بِهِ لَهَوَاتِهِ
طَلَعَتْ عَلَيْهِ كَتِيبَةُ عَرَبِيَّةٍ
فَجَرَّتْ عَلَى أَسْيَافِهَا مَهْجَاتِهِ
لَا تَزِدُ اللَّيْثَ الْحَبِيبُ فَرْبَمَا
عَادَتْ وَقَدْ شَدَّ الْوُغَى وَثَبَاتِهِ
لَيْسَتْ لِعَرَبٍ فَتْيَةٌ لَمْ تُحْيِهِ
فِي مَوْقِفِ عَجَّتْ بِهِ فَتْيَاتِهِ
بَرَزَتْ فَغِيرَ الدَّوْحِ لَمْ تَرَ مَغْرَمًا
نَحْنُو عَلَى أَطْفَالِهَا أَثْلَاتِهِ
اتَّبَعَتْ نَهْبَ الْعَادِيَّاتِ خَدُورَهَا
وَيَخْمُهَا الْوَادِيَّ وَمَنْعَطَاتِهِ
لَا أَعْذِرُ الصَّخْرَ الْأَصْمُ وَقَدْ وَعَى
تَنْحَا بِهَا الْإِثْلِينَ صَفَاتِهِ
قال علي الطنطاوي عن هذه القصيدة : إنه نشرها أيام الثورة ، ولم يصرح فيها
باسمه^(١).

وقال يرثي :

أودى المنون بواحد الأحاد *	وعدت على ربيع الكرام عواد
والدهر يعثر بالكرام وقلمًا *	عشرت صروف الدهر بالأوغاد
شلت يد الأحداث كيف تخرمت *	شرخ الشباب ونصرة الأعواد
لما دهس العليا خطب مغضل *	ضربت على الأرض بالأسداد

(١) انظر : ذكريات علي الطنطاوي ١/ ٢٢٤ .

خطب تصدعت الجبال لوقعه * شق القلوب وفنت في الأعضاء
ماكان لو طلع الصبح ولم يغيب * منا ضياء الكوكب الهقاد^(١)

- ٧ -

وقال :

لله ظلٌ على الفيحاء ممدود
لا يقلق الشام تمويل وتهديد
هل تسمعون وقد نادى جموعكم
من جانب الوحي توفيق وتسديد^(٢)
وهما من قصيدته (حلم على جنبات الشام أم عيد) ولكنهما لم يذكرنا في الديوان .

- ٨ -

وقال :

ثارت دمشق ، وعلل الدهر ثورتها
لها على الدهر تبجيل ونهجيد
خفاقة بشباب العرب وارفة
يحنو على حوضها الشم المناجيد
ذكرى العروبة إن يغضب لنصرتها
يغضب متحاييم من فخر خفاديد^(٣)
وروح هذه الأبيات يجعلها تضم إلى قصيدته في الجلاء :
حلم على جنبات الشام أم عيد
لا الغم هم ولا التسهيد تسهيد^(٤)

(١) أنا والشعر ١٢ .

(٢) أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية ٤٠ ، محمد عادل الهاشمي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

(٣) محاضرات عن شعر الحماسة والعروبة في بلاد الشام ١١٥ ، أمجد الطرابلسي ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٧ م .

والخفاديد جمع خفد : وهو السريع (اللسان) .

(٤) ديوان نوح المنذليب ٦٧ .

- أينوح هذا العنديل * ب على الضنون ولا حذر
لا الليل يحجب من أغما * نيه ولا ضوء السحر
تغريده ملء السما * ع ، رفيقه ملء النظر
وكان في نوحاته * من كل خاطرة اثر
فيها الحنين وقد صفا * بين الأنين وقد كدر
فكانها انغاسه * سحر يطوف على البشر
ينسل من أضلاعهم * قلق الجوانح والضجر
حتى ترى وضع الوجوه * ه يغيض من وضع الفكر
هذا الهديل على السجى * ة لالحون ولا وتر
لو قيّدوا هذي العنا * دل جفا في الروض الزهر
ايجول ليثك يا عريد * من ولا رقيب إذا زار
وكانها هز السما * ء زفيره لها انفجر
النوم ملء جفونه * والمشي بخثرة اشعر
في ناهي الموت الزعا * ف ، وعينه لهب الشر
تخشى السباع مصاله * فتفر منه ولا تكر
ما همها إلا رضا * ه غاب عنها أو حضر
الغاب ملك يمينه * هاجل منه وما صغر
ما أفقه إلا العرا * ء يساء فيه أو يسر
يابس الأسار وليس يا * بس الموت إن موت بدر
لو قيّدوه اربد وجـ * ه الغاب غيظا واكفهر
أرايت هذا اليم إن * هذا العباب وإن هدر
فكانه واد يغفو * ر وتارة جبل طغر
مابين مرتفع يرو * مك علوه أو منحدر
فمن المغيث إذا طما * صخب الغوارب أو زحر
الريح تعصف بالسفيد * من فليس تبقي أو تذر

- والعاصفات على العبا * ب ، كأنها غضبُ القدر
 ما الموج إلا صورة الغضبان من بين الصور
 لو قيّدوا البحر الخضم * لجاج ، وانشق القمر
 ويح الأسير ، فهل له * نوح العنادل إن أسر
 أو صولة الليث الهسو * ر إذا تزلزل واحتضر
 أو ثورة البحر الخضم * إذا تخايق أو حصر
 سكران من شدّ اللرسا * ر على الضلوع ، وماكر
 سهران من ثقل القيو * د أما يطوح من السفر
 أعمى الفؤاد وماخبا * في عينه نور البصر
 عي ، فليس يبين إن * نظم البيان وإن نثر
 سدّ السبيل عليه إن * ورد السبيل وإن صدر
 القيد شتّت فكره * والاسر بعثر ماخطر
 ماذنبه ماخطبه * هل ضل يوما أو كفر
 أيعيش هذا النسر حرا * لا يخاف إذا نسر
 أيثور هذا الليث إن * شدوا عليه أو حُجِر
 أيهيج هذا اليم من * غضب إذا الليل اعتكر
 مابال من حمل السلا * سل يستكين إذا قهر
 فكانه ميت فلا * حس يدوي أو خبر
 لو تقذف الحجر الرمي * سم سمعت صوتا للحجر
 أو تضرب القط الأوف * لوى براس أو كشر
 خير من الجنّات في * أسر تكابده سقر
 مائدة الماء القرا * ح إذا ألمّ به العكر
 *
- الحمر يكسر قيده * والعبد يعبد ما انكسر^(١)

(١) جريدة الإخاء المصادرة في طهران ، بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٦٥ م .

وقال في مقطوعة جعلها مقدمة لكتاب عنوانه " نضال " ، ألفه نجيب الرئيس^(١) ، عام ١٩٣٤م :

قلم مَسْرُوحٌ إذا مَسَّ فِكْرًا * نطق الفكرُ من لهيب سعيِّه
يتلظى الشعورُ في جانبيه * وقوام البيان هُجٌّ شعوره
ثائر في " نضاله " مستثير * ثورة اليم في زحام صغوره
لم يغمغم بين السطور أما هُزْ * كَ هذا الإخلاصُ بين سطوره
فاسألَ الحس من عواطف قلب * ملهم الصدق في سنا تصويره
هتفتُ على الحمى عرباتُ * عن هُضم الحق وعن مقهوره^(٢)

وقال بعد سجن زعماء الشام في عهد الاحتلال الفرنسي عام ١٩٣٦م .

هذي السياسة بالتضليل قد صُبغت * فأي مملكة قامت بتضليل
قد احكموا الزمر والتطيل فانفردوا * بخدقهم كل ترصير وتطيل
فقل هنينا لهم هذا الذي خدقوا * فنعم تبريزهم في كل تدجيل
سُرعان ما انكشفت نيات دولتهم * وجرد الحق من بين الأباطيل
يا من مشيتم إلى سجن يُطيف به * عز الشامل مشي الأسد في الغيل
كنتم على السجن أحراراً وقبركم * يلقي العبودة في كذب الأقاويل
ليس السجين الذي غلَّت يداه فكم * من مُطلق بهوان القلب مغلول
قد يَقهَرُ البطل في أيدي ملحة * ويغلب الحق في أيدي المعازيل
يا جولة الباطل السوداء صفحتُه * قد طال امرُك زولي فجاء زولي
متى أرى الأفق مغبرا نَمُوج به * جوانب الأفق في طير أبابيل
تغدو علينا بأظفار محددة * ترمي الذين أضاعونا بسجيل

(١) نجيب الرئيس (١٨٩٨ - ١٩٥٢م) صحفي سوري ، ووطني مناضل ، عمل في صحيفة المقتبس ،

واعقل كثيرا وسجن لمناهضته الانتداب الفرنسي . (الأعلام ١٣/٨) .

(٢) من مجموعة قصائد مخطوطة في حوزة شقيقه رؤوف .

فيطمس الله من آثار دولتهم * حتى نراهم كعصف الحقل مأكول^(١)

وقال إثر وفاة صبري العسلي الأمين العام للحزب الوطني :

اغريبُ في ربه مباله * كلما جال ضاق عنه مجاله
فتراه يحدثُ النفس في السر ومنه جوابه وسؤاله
لاتلمه إذا استبدَّ به اليسا * س ولم تبتسم له آماله
احرام على الجفون هدوء الـ * جفن جلُّ بما يُخسر اكتحاله
*

أين ربي وأين منه رجال * ذهب الربيع واستطيرت رجاله
اتناجي أبا شجاع وقد غا * ب فهذي العيون كيف تناله
هاج في اعماق القلوب دفين الـ * حزن فالقلب هائج بلباله
ذكرتنا أيامه زمنا ولـ * س تولت قصاره وطواله
قم وحدث وأنت عذب الأحاديث * ث ما أمنا ومن أبطاله^(٢)
أما كنت من بقايا نضال * ملأت تاريخ الحمى أعماله
ذكر الشام ما بنت ثورة الشا * م ، فابن البناء أم أين اله
انسينا زلزالها في الليالي * كيف ينسى من الردى زلزاله
حقبة من زماننا نال منا الضـ * يم دهرنا وطال فينا مناله
ليس فيها للناس امر ولا نهم * حي فما أمرنا وما مثقاله
فاستوى الموت والحياة فنعم الـ * موت إن حمل بالفتى إذلاله
مارفيف الرياح في وضع الصبـ * ح إذا اخفت طيبه أصله
ما جلال التاريخ إن عمقه الشعـ * ب والوى بسحره أطفاله
وإذا الشعب زال ذكر المواضي * من مغاليه أن منه زواله
*

(١) من مجموعة قصائد مخطوطة في حوزة شقيقه رؤوف ، الذي علق على هذه القصيدة بقوله إنها لم تلق ولم تُنشر .

وفي قوله (كعصف الحقل مأكول) لحن ، والصواب (مأكولا) ، ولكنه جاء بالخفض ليلانم الروي في الأبيات السابقة .

(٢) في هذا البيت خلل في الوزن .

- عجبا كيف يهدا الشام والشا * م استبيحت في عقره أجاله
أبييت الصدو فوق جبال * تتراخى على الجبال ظلاله
أيسر العيون غمض الليالي * افما أرق العيون احتلاله
كيف لم تحن رأسا في احتمال الـ * عار في الشام طال منا احتماله
هل منا الصبر الجميل الم يعد * هل على الأرض والسماء ملاله
أين من يدفع الهوان عن الشا * م وأين اهتزازه ونزاله
أخفض الصوت وأدفن الحزن حتى * ياتي النصر أو يهل هلاله
باطل طال جوكه فاسال الأيد * سام عنه متى يوس اضمحلاله
*
قربوا قربوا الوصول إلى المر * يخ ليت المريح سهل وصاله
اترى الحر في ذراء طليقا * لم تقيد يمينه وشماله
أترأه إذا تصدى لقول * جلجلت دون فزعرة اقواله
وإذا حال في ميادين الفيد * ع تنزى طيله وصياله
أنسينا الليالي السود هل يئ * عى زمان مله الحمى أهواله
ليس يدرى الفتى أيسلم من أغ * لاله أم تكوي به أغلاله
ليت هذا الشباب يعلم ماكل * ف أشيخ ربه استقلاله
من هشيم على الجبال تردى * وحيد على الرمال اغتياله
لو تغنى الرمال لحن المأسى * لتغنت فوق البطاح رماله
أو تبين الأطلال ماكابدته * لأبانت شجونها اطلاله
وب فعل أتى بغير مقال * و مقال لم تستبين أفعاله
*
سائل الليل والكواكب والأف * لأك أين التاريخ أين نضاله^(١)
لاتسل عن تاريخك الطلق هل يش * غي جويحا من جرحه تصاله
أين ماض إذا القتال تلظى * زحم الليل والظلام قتاله
وتراعى على الخطوب كان الـ * خطب فجر تشوقه أذيله
فاحبس الدمع لاتبكل به الخد * (م) فما يغني بالدموع ابتلاله

رؤي هذا البيت هكذا : يسأل الليل والكواكب والأفلاك أين العمى وأين رجاله
المجلة العربية ، السنة الثانية ، العدد ١٢ ، شوال ١٣٩٨ هـ ، ص ٢٢ .

رب ذكرى كأنها لهبُ القلب * حب ومنها اعتلاجه واشتعاله
 *
 أيعنني العتوق ما غادرتك * أعصرُ فيها عزُّنا واختياله
 كيف نحييا الربوعُ من دون ماضٍ * يتهادى على الربوع جلاله
 نهدمُ اليوم ما بناه لنا الأمل * سرُّ فيطوئ بناؤه وكماله
 ما حياة الأحرار إلا بيانُ * يملأ الكونَ سحره وحلاله
 إنما النقد للخصال كمرآة * قد نجلت للمرء فيها خصاله
 ليس يخشى المرأة إلا قبيح * ندُّ عن وجهه القبيح جماله
 وأرى الوجه إن أدل بحسن * ملا الأرض ضجةً إدلاله
 ما سلاح المضلِّ غير قيود * يتوارى خلف القيود ضلاله
 خذ متاع الحياة مني وخل الـ * قلم الحرِّ دافقا سلساله
 كيف حال الورد النضير إذا ما * حجبوا الشمسَ دونه كيف حاله
 *
 خطرات أردهنَّ ويرجعنَّ * من فما بال طيفها ما باله
 جمع الشعر ما أردت جماع الشـ * سر لكن طغى عليه خياله
 وإذا الشعر اشعلته المآسي * زلزل الليلَ والضحى إشعاله^(١)

وقال من قصيدة ، يرثي فيها فارساً الخوري^(٢) :

أين من مرَدوا على الشام صرحا

تتهادى على الليالي ظلاله

أين من صيَّروا المذلة عزّا

يملا الأرضَ والسماء اختياله

(١) عشرة من الناس ٨٩ .

(٢) فارس الخوري (١٢٩٠ - ١٣٨١ هـ) من رجال السياسة والأدب في سورية ، ومن أعضاء المجمع العلمي ، انتخب رئيساً للوزراء في عهد القوتلي ، وله بعض الكتب في القانون والمحاماة . (الأعلام ١٢٨/٥) .

أين ماضٍ إذا النضال تلظى

زدم الليل والظلام نضاله

لاتسل عن رجالك اليوم هل يُر...

وي غليلا طي القلب سؤاله

رب ذكرى كأنها لهب القلب...

سب وهل يطفئ اللهب اشتعاله^(١)

*

درج الشيب والشباب فما في الـ

تتاعج إلا سراجه أو آله

أين شيخ الحمى وفارسه الفر...

د يدوي به الحمى وحلّاله

فيقص الأنباء من ظلمة العصر

مر شاب منها الحشا وشاب قداله^(٢)

صحب الناس والزمان فما ضل...

سبيل ، أنى يكون ضلاله ؟

عرف الدهر قبل أن يولد الدهر...

مر ، فاوفى على الكمال كماله

وبلا القبح والملاحاة منه

لم يغثه أجابه وزلاله

أي افقر لم يسرح الفكر فيه

أي فكر أعيا عليه عذّاله

ما احتفال الحمى بفارسه ، هيه...

حات يجلو غم الربوع احتفاله

امة وحده ، فإن أضلم اللي...

ل أضاء الليل البهيم صقاله

(١) هذا البيت يشبه أحد أبيات القصيدة السابقة .

(٢) كذا في الأصل ، وفيه خلل في الوزن .

من بقايا السيوف سيفٌ على الشا . .
م ، وهذي ملء العيون نصاله
لم يكن شبه الوحيد (سهيل)^(١)
كل فتيان جلق اشباله
كيف أنسى من الأحاديث يجري
في تضاعيف سحرها سلساله
يطرد الغم من مجالسه البية . .
ض فيضفو مزاحه وجلاله
لو أقمتم العمر الطوال حواليه
ه . ، لما روى مقلتي طواله
كل فن من الفنون له منه . .
ه نصيب ، يسبيك منه قزاله
ولهيب العيون إن جادل الآق . .
وام ، أغنى من الجدال جداله
فترى منه ضجة تقتل النخ . .
م ولم يسفح الدماء قتاله
لم اقل فيه مايفيض به الصد . .
ر ، فما فيضه وما اقواله ؟
*
لم يكن آله غساسنة الشا . .
م ، ولكن كل الجزيرة آله
شب في حبها وشاب على الحب . .
" م " كان التلال تلاله^(٢)

(١) سهيل " هو ابن فارس الخوري (نقلا عن الأصل المخطوط) .

(٢) كذا في الأصل ، وفيه نقص .

كل أبطالها ، سواء أشطت

بهم الدار أم دنت ، أبطاله^(١)

وقال من قصيدة الوفد السوري الذي ذهب إلى باريس للمفاوضة عام ١٩٣٦م :

- | | |
|---|--|
| يا ثورة يوم إبراهيم جانشة * | كما يجيش بواد سيله العرم |
| ما كان فجرك إلا فجر ملحمة * | علا بها النور وانجابت الظلم ^(٢) |
| تفلت الأمر من أصدابه وغدا * | فوضى تضيع على ظلماتها النظم |
| ثارت دمشق ومله الدهر ثورتها * | شعب على مورد العلياء يزدحم |
| تكشف الشر عن أنيابه وفدت * | مراجل الشر كالنيران تضطرم |
| أنى التفت رأيت الأفق ملتعبا * | والجو مضطربا والقيد ينحطم |
| يا صرخة لقوافي الشعر مرعدة * | جرى بها الدم واشتدت بها النقم |
| يوم على الوطن الحمراء تربثه * | غنن به الشعر والأوتار والنغم |
| كانها الأرض والدنيا وما وسعت * | على الترنم بايات الفتح فم ^(٣) |
| تفلت الليث من قيد تكاءده ^(٤) * | فماج بالليث هذا الغاب والأجم |
| ولو بنيت له الأقفاص من ذهب * | ما كان في الحبس الوهاج يقتحم |
| أيحبس البلبل الفريد في قفص * | ويلا اليوم هذا الروض والرخم ؟ |
| لم ندرك النصر بالأمال ناملها * | وإنما لحننا أثمانه ودم |
| قلو نبشت الثرى والموت يملأه * | تكلمت نحتة الأشلاء والرقم |
| تلك الأضاحي وقد ضاء الغراء بها * | كانها في سماوات الحمى نجم |
| في كل يوم هشيم مودعه نضر * | وكل يوم نجيع دققه ديم |
| ضنت دمشق بما صن الكرام به * | حمى عزيز وأوطان لها حرم |
| وجادت الشام في ملك نحاوله * | بما يعلم أهل الأرض ما الكرم |
| هذا الرقات على أفيانها تكلم * | جرى بها السيف لم يقذف بها القلم |

(١) من مجموعة قصائد مخطوطة في حوزة شقيقه رؤوف ، وهي قصيدة لم تلق ولم تنشر .

(٢) كذا ، وفيه خلل .

(٣) كذا في الأصل ، وفيه خلل .

(٤) تكاءده : شق عليه (اللسان) .

- كان السن للوفد شاكراً * على مواقف ما زلت بها قدم^(١)
- ماج الصعيد بوفد الشام واضطربت * له المناكب سهل الأرض والعلم
- خلت الوفود على كسرى ثبين له * ما انكرته على نعمانها العجم
- إن جادلوا الخصم لم تضعف أدلتهم * أو ناقشوه فما أميوا ولا فحموا
- أمانة الله في أمانهم حرم * لله ما حملوا منها وما جشموا
- ماضيعوها ولا خانوا أمانتهم * تعهدت حفظها الأخلاق والقيم
- مواقف كالصراط المستقيم فما * ملوا مواقفهم يوماً ولا انموا
- *
- هذه المعاهدة المأمون ماقدما * أمانة الله لأخون ولا تتم
- أين المعاهدة المشهور طالعما * وأين ما دجكوا فيها وما هدما
- سلام في ربوع الشام تثقلها * فلم يراج بها عهد ولا دم
- *
- تلك الوزارات درجنا هياكلها * فيما يدب بها روح ولا نسهم
- طموا الرؤوس وناموا في غضاظتهم * ملواهم الليل والظلماء والحلم
- يبكون هذا قضا في شومه خدما * هيئات ماتتوي السادات والخدم
- عاشوا على فلتة الأيام عيشتهم * لو يعقل الدهر ما عاشوا ولا سلموا
- كل على حرم الأوطان منهم * لا يرفع الرأس بعد اليوم منهم
- ياباني الملك ، لا يبنى على أمل * ولزما الملك ميدان ومصطدم
- نجري الدماء على أطرافه دقعا * وتشر الغمام من حوليه واللجم
- ما كانت الراحة الكبرى له عمدا * حوض الممالك بالأتراق ينهدم
- حرية الشعب مغموس مجاولها * في قانن كاحمرار الفجر يحتدم
- لولا اضاج على الأوطان مشرقة * ما كان أصعب ماضوا وما مضوا
- عاشت دمشق فما هانت على قدم * تزيد في بأسها الأيام والقدم
- أحيا الحديد وفتيان الحديد لها * رمز الرجولة ، كاد الرمز ينحسم^(٢)

(١) كذا في الأصل ، وفيه خلل .

(٢) كتب رؤوف جبري معلقاً : " يقصد الشاعر القمصان الحديدية التي ألفها الوطنيون من الشباب أيام الانتداب " .

- همُ سياج الحمى في كل نازلة * لله مانسقبوا فيه ومانظموا
إذا تخنث^(١) الفتيان في وطن * فإلهلك في خنث الفتيان مُقْتَنَم
هذي المشاعل في أيديهم . . . (٢) * كأنها في سماءات الحمى نُجُوم
أيقصد النصر دسّاسون تأكلهم * نار من الحصد الفتاك تضطرم
خافوا اللباقة أن نجتاح مجزهم * كما تخاف الضحى الليلة والدُهم
فما يبين لهم في ظلها أثر * كأنهم في سنا إشرافها عدم
*
- تقاسموا الغنم والأوطان باكية * وهل يطيب على دمع الحمى غنم
هذي الأضاحي فهل جفت جماجمها * على التراب فما رقبوا ولا رحموا
أكان همهم في كل معركة * عدُ الغنائم ! لا راشوا ولا اغتنموا
هيهات بهذا من دسّاتهم ووطن * يندى الدماءُ على جنبه والمجم
أهلكُ الأم من ساخن عواطفهم (٣) * هيهات ماتعبد الأوثان والصنم
لقد بكينا من الماضي وظالمه * واليوم نبكي على الماضي ومن ظلموا^(٤)

(١) كذا في الأصل ، ولا يستقيم الوزن إلا إذا كانت " تخنثت " .
(٢) هذا المصدر ناقص في الأصل ، أما العَجَزُ فقد جاء بلفظه في بيت سابق من هذه القصيدة .
(٣) كذا في الأصل ، وفيه خلل في الوزن ، كما أن المعنى غير واضح ، والصلة بين الشطرين ضعيفة .
(٤) من مجموعة قصائد مخطوطة ، لم تلق ولم تنشر ، في حوزة شقيقه رؤوف .

المصادر والمراجع

- ١ -

المخطوط

- ١ - مجموعة قصائد مخطوطة لشفيق جبري في ثمان صفحات ، في حوزة شفيقه رؤوف .

- ب -

المطبوع

- ٢ - أبو الفرج الأصبهاني .
شفيق جبري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ .
- ٣ - أبو نواس الحسن بن هاني .
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، الشركة المتحدة للتوزيع ،
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٤ - اتجاهات الأدب العربي في السنين المئة الأخيرة .
محمود تيمور ، مكتبة الآداب ، بلا تأريخ .
- ٥ - الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث .
أنيس المقدس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السابعة
١٩٨٢م .
- ٦ - الاتجاهات الفكرية المعاصرة وموقف الإسلام منها .
د . جمعة الخولي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ٧ - الاتجاه القومي في الشعر المعاصر .
عمر دقاق ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٦١م .

- ٨ - اتجاهات النقد الحديث في سورية .
د . جميل صليبا ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩م .
- ٩ - الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر .
د . عبدالقادر القط ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .
- ١٠ - أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية .
محمد عادل الهاشمي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١١ - أحمد شاكر الكرمي ، مختارات من آثاره .
جمع عبدالكريم الكرمي ، نشر وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٦٤م .
- ١٢ - أحمد فارس الشدياق .
شفيق جبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .
- ١٣ - أدب الرحلة .
د . حسين نصار ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، مصر ، الطبعة الأولى ١٩٩١م .
- ١٤ - أدب السيرة الذاتية .
د . عبدالعزيز شرف ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، الطبعة الأولى ١٩٩٢م .
- ١٥ - الأدب العربي في آثار المحدثين .
د . السيد مرسي أبو ذكري ، دار الطباعة الحديثة ، القاهرة ١٩٨٧م .
- ١٦ - الأدب العربي المعاصر في سورية .
سامي الكيالي ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٦٨م .

- ١٧- الأدب العربي المعاصر في مصر .
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة التاسعة
١٩٨٨ م .
- ١٨- الأدب المقارن .
د . محمد غنيمي هلال ، دار العودة ، بيروت ١٩٨٣ م .
- ١٩- أدبنا الضاحك .
عبدالفني العطري ، دار البشائر ، دمشق ، الطبعة الثانية
١٤١٢ هـ .
- ٢٠- الأدب والقومية في سورية .
سامي الكيالي ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩ م .
- ٢١- أرض السحر .
شفيق جبري ، وزارة الثقافة ، دمشق ، الطبعة الأولى
١٩٦٢ م .
- ٢٢- الأسلوب .
أحمد الشايب ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة
السابعة ١٣٩٦ هـ .
- ٢٣- أضواء على الأدب العربي المعاصر .
أنور الجندي ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- ٢٤- أعضاء اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٨٤ م .
- ٢٥- الأعلام .
خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة
الخامسة ١٩٨٠ م .
- ٢٦- أعلام الأدب والفن .
أدهم آل جندي ، دمشق ١٩٥٨ م .
- ٢٧- الالتزام الإسلامي في الشعر .
ناصر الخنين ، دار الأصالة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

- ٢٨- أمراء البيان .
محمد كرد علي ، دار الأمانة ، بيروت ، الطبعة الثالثة
١٣٨٨ هـ .
- ٢٩- أناتول فرانس .
وجيه بيضون ، مطابع ابن زيدون ، دمشق ١٣٨٢ هـ .
- ٣٠- أنا والشعر .
شفيق جبيري ، الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ، الطبعة
الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ٣١- أنا والنثر .
شفيق جبيري ، الشركة المتحدة للتوزيع ، دمشق ، الطبعة
الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٣٢- الأندية الأدبية في العصر العباسي في العراق .
علي محمد هاشم ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة
الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ٣٣- أهدى سبيل إلى علمي الخليل .
محمود مصطفى ، مكتبة محمد علي صبيح ، مصر ، الطبعة
الثالثة عشرة ١٣٩٤ هـ .
- ٣٤- البارودي ، رائد الشعر الحديث .
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة
١٩٨١ م .
- ٣٥- بدوي الجبل وإخاء أربعين سنة .
أكرم زعيتر ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ،
الطبعة الأولى ١٩٨٧ م .
- ٣٦- بين البحر والصحراء .
شفيق جبيري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ .

- ٣٧- تاريخ الأدب العربي .
عمر فروخ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية
١٩٨٤م .
- ٣٨- تاريخ سورية أواخر الحكم العثماني .
د . علي سلطان ، دمشق ١٩٩١م .
- ٣٩- تاريخ الشعر العربي الحديث .
أحمد قبّش ، دار الجيل ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٤٠- تاريخ الصحافة السورية .
د . شمس الدين الرفاعي ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩م .
- ٤١- تاريخ العرب الحديث .
د . زاهية قنورة ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٤٠٥هـ .
- ٤٢- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري .
محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة ، دار الفكر ، الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ .
- ٤٣- تاريخ النقد الأدبي عند العرب .
طه أحمد إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ .
- ٤٤- التراجم والسير .
محمد عبدالغني حسن ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثالثة
١٩٨٠م .
- ٤٥- التفسير النفسي للأدب .
د . عز الدين إسماعيل ، دار العودة ، بيروت ، غير مؤرخ .
- ٤٦- تقارير الخليل الدبلوماسية .
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، مؤسسة الرسالة ،
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

- ٤٧- الجاحظ معلم العقل والأدب .
شفيق جبري ، دار المعارف ، القاهرة ، غير مؤرخ .
- ٤٨- جرس الألفاظ ودلالاتها في البحث البلاغي والنقدي .
د . ماهر مهدي هلال ، دار الرشيد ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ٤٩- الجغرافية والرحلات عند العرب .
نقولا زيادة ، الأهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الثالثة
١٩٨٢ م .
- ٥٠- جماليات الأسلوب .
د . فايز الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة
الثانية ١٤١١ هـ .
- ٥١- جولة في آفاق الأغاني .
نذير محمد مكتبي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ،
الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٥٢- حركات العامة الدمشقية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .
د . عبدالله حنا ، دار ابن خلدون ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٩٨٥ م .
- ٥٣- حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام .
د . نشأة ظبيان ، دمشق ١٩٧٦ م .
- ٥٤- الحركة الأدبية في دمشق .
د . إسكندر لوقا ، دمشق ١٩٧٦ م .
- ٥٥- حركة الشعر الحديث في سورية من خلال أعلامه .
د . أحمد بسام ساعي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ،
الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .
- ٥٦- الحكم والأمثال الشعبية في الديار الشامية .
محمد سعيد مبيض ، دار الثقافة ، الدوحة ، الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ .

- ٥٧- حلول التعب والالام بوصول أبي الذهب إلى دمشق الشام .
سليمان المحاسني ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دار
الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .
- ٥٨- حياة الشاعر (المقدمة الثانية لديوان خليل مردم) .
د . سامي الدهان ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ .
- ٥٩- خطط دمشق .
أكرم حسن العلبي ، دار الطباع ، دمشق ، الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ .
- ٦٠- خطط الشام .
محمد كرد علي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية
١٣٩١ هـ .
- ٦١- خليل مردم بك .
فادية المليح ، دار الفداء ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٩ م .
- ٦٢- خمسة إشكالات نقدية .
عادل فريجات ، دار دانية ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٩ م .
- ٦٣- خمسة أيام في دمشق الفيحاء .
علي الجندي ، نشر مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٩ م .
- ٦٤- دراسة الأغاني .
شفيق جبري ، مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٣٧٠ هـ .
- ٦٥- دمشق ، صور من جمالها وعبر من نضالها .
علي الطنطاوي ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية
١٤٠٧ هـ .
- ٦٦- دمشق مدينة السحر والشعر .
محمد كرد علي ، دار المعارف ، القاهرة ، (ضمن سلسلة
أقرأ رقم ١٦) .

- ٦٧- ديوان أبي نواس .
تحقيق أحمد الغزالي، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٢هـ .
- ٦٨- ديوان البحري .
نشر دار بيروت ، بيروت ١٤٠٣هـ .
- ٦٩- ديوان بنوي الجبل .
نشر دار العودة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٨م .
- ٧٠- ديوان خليل مردم .
تحقيق عدنان مردم ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٧١- ديوان الزركلي .
نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ .
- ٧٢- ديوان الشريف الرضي .
نشر دار بيروت ، بيروت ١٤٠٣هـ .
- ٧٣- ديوان ابن عبدربه الأندلسي .
تحقيق د . محمد رضوان الداية ، دار الفكر ، دمشق ،
الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .
- ٧٤- ديوان عمر أبو ريشة .
دار العودة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧١م .
- ٧٥- ديوان المتنبي بشرح العكبري .
دار المعرفة ، بيروت ، بلا تاريخ .
- ٧٦- ديوان مجنون ليلى .
تحقيق عبدالستار فراج ، مكتبة مصر ١٩٧٩م .
- ٧٧- نكرى الشعارين .
أحمد عبيد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .
- ٧٨- نكريات علي الطنطاوي .
علي الطنطاوي ، دار المنارة ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

- ٧٩- رجالات في أمة .
فضل عفّاش ، دار المعرفة ، دمشق ، الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ .
- ٨٠- الرجالون العرب وحضارة الغرب .
د . نازك سابايارد ، مؤسسة نوفل ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٩٧٩م .
- ٨١- الرحلات .
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة
١٩٨٧م .
- ٨٢- السيف اليعاني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني .
وليد الأعظمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، الطبعة الثانية
١٤١٠هـ .
- ٨٣- شاعر الشام خليل مردم .
د . محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة
الأولى ١٤١٢هـ .
- ٨٤- شاعر الشام شفيق جبيري بين التراث العربي والإبداع الفني .
د . عبدالفتاح عفيفي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ٨٥- شخصيات .
د . إبراهيم كيلاني ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،
دمشق ١٩٧٣م .
- ٨٦- الشعراء الأعلام في سورية .
د . سامي الدهان ، دار الأنوار ، بيروت ، الطبعة الثانية
١٩٦٨م .
- ٨٧- الشعراء الشاميون .
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، دار صادر ، بيروت .

- ٨٨- الشعر الحديث في الإقليم السوري .
د . سامي الدهان ، نشر معهد الدراسات العربية العالية
١٩٦٠م .
- ٨٩- الشعراء وإنشاد الشعر .
علي الجندي ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩م .
- ٩٠- الشعر العربي القومي في مصر والشام بين الحريين العالميتين .
سميرة محمد زكي أبو غزالة ، الدار المصرية للتأليف
والترجمة ، بلا تاريخ .
- ٩١- الشعر والشاعر (المقدمة الأولى لديوان خليل مردم) .
جميل صليبا ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ٩٢- الشعر وطوايعه الشعبية على مرّ العصور .
د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٨٤م .
- ٩٣- شفيق جبري الشاعر والشعر (مقدمة نوح العندليب) .
د . شكري فيصل ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
١٩٨٤م .
- ٩٤- الشمس والعنقاء .
خلدون الشمعة ، دمشق ١٩٧٤م .
- ٩٥- شموع في الضباب .
عيسى فتوح ، المنارة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- ٩٦- شهر في دمشق .
عبدالله بن خميس ، الرياض ١٣٧٥هـ .
- ٩٧- الشوقيات (ديوان أحمد شوقي) .
المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ١٩٥٨م .
- ٩٨- الصراع بين القديم والجديد في الأدب العربي الحديث .
د. محمد الكتاني ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، الطبعة
الأولى ١٤٠٢هـ .

- ٩٩- صفحات مجهولة من الأدب العربي المعاصر .
أنور الجندي، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى
١٩٧٩م .
- ١٠٠- صنّاع الأدب .
د . عمر الدقاق ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق
١٩٨٣م .
- ١٠١- الصورة في الشعر العربي .
د . علي البطل ، دار الأندلس ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .
- ١٠٢- الصورة والبناء الشعري .
د . محمد حسن عبدالله ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨١م .
- ١٠٣- صور وخواطر .
علي الطنطاوي ، مكتبة المنارة ، جدة ، الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ .
- ١٠٤- عبقریات شامية .
عبدالغني العطري ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٦م .
- ١٠٥- على الطائر .
مارون عبود ، دار الثقافة ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ١٠٦- العمدة لابن رشيق .
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الجيل ، بيروت ،
الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ .
- ١٠٧- العمل الأدبي بين الإبداع والأداء .
د . السيد مرسي أبوذكري ، دار الطباعة الحديثة ١٩٨٧ .
- ١٠٨- العناصر النفسية في سياسة العرب .
شفيق جبري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ .
- ١٠٩- غرائب الغرب .
محمد كرد علي ، المكتبة الأهلية ، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٤١هـ .

- ١١٠- غوطة دمشق .
محمد كرد علي ، دار الفكر، دمشق ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ .
- ١١١- فارس الخوري وأيام لاتنسى .
محمد الفرحاني ، بيروت ١٩٦٥م .
- ١١٢- فصول في اللغة والأدب .
ظافر القاسمي ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٤م .
- ١١٣- فكر ومباحث .
علي الطنطاوي ، مكتبة المنارة ، مكة ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ .
- ١١٤- فن السيرة .
د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ١١٥- فن الشعر .
د . إحسان عباس ، دار الشروق ، عمان ، الطبعة الرابعة ١٩٨٧م .
- ١١٦- فن المقالة .
د . محمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٩٦٦م .
- ١١٧- فنون الأدب المعاصر في سورية .
د . عمر الدقاق ، دار الشرق العربي ، بيروت ، بلا تأريخ .
- ١١٨- قوافي المؤلفين .
علي جواد الطاهر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- ١١٩- في الأدب الحديث .
عمر الدسوقي ، دار الفكر ، الطبعة الثامنة ١٩٧٣م .
- ١٢٠- في شعر النكبة .
د . صالح الأشتري ، مطبعة جامعة دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ .

- ١٢١- فيض الخاطر .
أحمد أمين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، الطبعة الثانية
١٩٥٨ م .
- ١٢٢- في المختبر .
مارون عبود ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٦٤ م .
- ١٢٣- في النقد الأدبي .
د . شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الخامسة
١٩٧٧ م .
- ١٢٤- في النقد والأدب .
محمد روجي الفيصل ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،
دمشق ١٩٨٤ م .
- ١٢٥- القديم والحديث .
محمد كرد علي ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، الطبعة
الأولى ١٣٤٣ هـ .
- ١٢٦- قضايا الشعر المعاصر .
نازك الملائكة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السابعة
١٩٨٣ م .
- ١٢٧- قمم أدبية .
د . نعمات أحمد فؤاد ، عالم الكتب ١٩٦٦ م .
- ١٢٨- القول الحق في بيروت ودمشق .
عبدالرحمن سامي ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤٠١ هـ .
- ١٢٩- قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر .
د . عائشة عبدالرحمن ، مكتبة المعارف ، القاهرة ١٩٧٠ م .
- ١٣٠- كتب وشخصيات .
سيد قطب ، دار الشروق ، بيروت ، بلا تاريخ .

- ١٣١- كنوز الأجداد .
محمد كرد علي ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .
- ١٣٢- لسان العرب .
ابن منظور ، نشر دار لسان العرب ، بيروت .
- ١٣٣- لهو الأيام .
أحمد الجندي ، نشر رياض الرئيس ، لندن ، الطبعة الأولى ١٩٩١ م .
- ١٣٤- المجتمع العربي السوري في مطلع العهد العثماني .
د . ليلى الصباغ ، وزارة الثقافة ، دمشق ١٩٧٣ م .
- ١٣٥- مجتمع مدينة دمشق .
د . يوسف نعيسة ، دار طلاس ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م .
- ١٣٦- مجددون ومجترون .
مارون عبود ، دار الثقافة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٦١ م .
- ١٣٧- المجمع العلمي العربي في خمسين عاما .
نشر المجمع نفسه ، دمشق ١٣٨٩ هـ .
- ١٣٨- مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاما .
د . عدنان الخطيب ، مطبعة الترقى ، دمشق ، بلا تأريخ .
- ١٣٩- محاضرات عن شعر الحماسة والعروية في بلاد الشام .
د . أمجد الطرابلسي ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٧ م .
- ١٤٠- محاضرات عن محمد كرد علي .
شفيق جبري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ١٤١- محاضرات في الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام ، وأثرها في الأدب الحديث .
د . جميل صليبا ، نشر معهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٨ م .

- ١٤٢- محمد البزم شاعر العربية ونحوها .
د . إبراهيم الكيلاني ، دمشق ، بلا تأريخ .
- ١٤٣- محمد كرد علي .
جمال الدين الألوسي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،
الطبعة الثانية ١٩٨٦م .
- ١٤٤- المدخل إلى الأدب العربي المعاصر .
د . إسحاق موسى الحسيني ، معهد الدراسات العربية
العالية ١٩٦٣م .
- ١٤٥- مدخل إلى علم الأسلوب .
شكري عياد ، دار العلوم ، الرياض ١٤٠٣هـ .
- ١٤٦- مذكرات محمد كرد علي .
محمد كرد علي ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٦٧هـ .
- ١٤٧- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها .
د . عبدالله الطيب ، الدار السودانية ، الخرطوم ، الطبعة
الثانية ١٩٧٠م .
- ١٤٨- المستدرك على معجم المؤلفين .
عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ .
- ١٤٩- مطالعات في الكتب والحياة (ضمن المجموعة الكاملة) .
عباس محمود العقاد ، دار الكتاب اللبناني ، ومكتبة المدرسة ،
الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
- ١٥٠- مع أعلام الشعر والأدب .
السيد علي إبراهيم ، منشورات حمد ، بيروت ، الطبعة الأولى
١٩٧٤م .
- ١٥١- المعارضات في الشعر العربي .
د . محمد بن سعد بن حسين ، النادي الأدبي بالرياض ١٤٠٠هـ .

١٥٢- المعاصرون .

محمد كرد علي ، أشرف عليه محمد المصري ، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠١هـ .

١٥٣- معالم وأعلام في بلاد العرب (القسم الأول ، القطر السوري) .
أحمد قدامة ، دمشق ١٣٨٥هـ .

١٥٤- معجم البلاغة العربية .

د . بدوي طيانة ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الثانية
١٤٠٢هـ .

١٥٥- المعجم الأدبي .

جبور عبدالنور ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية
١٩٨٤م .

١٥٦- معجم الأفعال المتعدية بحرف .

موسى الأحمدى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية
١٩٨٣م .

١٥٧- معجم البلدان .

ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ .

١٥٨- معجم الكلمات الأعجمية والغريبة في التاريخ الإسلامي .

عائق البلادي ، دار مكة ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٥٩- معجم المؤلفين .

عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،
بلا تأريخ .

١٦٠- معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين .

عبدالقادر عياش ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١٦١- معجم المصطلحات النحوية والصرفية .

د . محمد سمير نجيب اللبدي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

- ١٦٢- المعجم الوسيط .
إبراهيم مصطفى وآخرون ، مجمع اللغة العربية بمصر
١٩٨٠م .
- ١٦٣- المقالة الأدبية ووظيفتها في العصر الحديث .
د . عطاء كفافي ، هجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ .
- ١٦٤- المقال وتطوره في الأدب المعاصر .
د . السيد مرسي أبو نكري ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٢م .
- ١٦٥- مقدمة شفيق جبري لرباعيات الخيام .
ترجمة نويل عبدالأحد ، منشورات مطبعة الحياة ، دمشق
١٩٥٨م .
- ١٦٦- مقدمة شفيق جبري لرواية (الأزهير الحمر) .
أميرة الحسني ، بلا تاريخ .
- ١٦٧- مقدمة في دراسة الأدب الحديث .
د . حلمي مرزوق ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٠م .
- ١٦٨- مقدمة لنظرية الأدب الإسلامي .
د . عبدالباسط بدر ، دار المنارة ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٦٩- مناداة الأطلال ومسامرة الخيال .
عبدالقادر بدران ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، الطبعة الأولى ،
بلا تاريخ .
- ١٧٠- من تاريخنا .
محمد سعيد العامودي ، دار الأصاله ، الرياض ، الطبعة الثالثة
١٤٠١هـ .
- ١٧١- منتخبات التواريخ لدمشق .
محمد أديب الحصني ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، الطبعة
الأولى ١٣٩٩هـ .

- ١٧٢- المنجد في الأدب والعلوم .
فردينان توتل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، الطبعة السابعة
عشرة ١٩٦٠م .
- ١٧٣- من حاضر اللغة العربية .
سعيد الأفغاني ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٩٧١م .
- ١٧٤- منهاج البلغاء وسراج الأدباء .
حازم القرطاجني ، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة ، دار
الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨٦م .
- ١٧٥- الموازنة بين الشعراء .
د . زكي مبارك ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ،
الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ .
- ١٧٦- الموسوعة الموجزة .
حسان بدر الدين الكاتب ، الطبعة الأولى ١٩٧٩م .
- ١٧٧- النثر الأدبي الحديث في سورية .
د . نشأة ظبيان ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ .
- ١٧٨- النقد الأدبي أصوله ومناهجه .
سيد قطب ، دار الفكر العربي ، بلا تاريخ .
- ١٧٩- النقد الأدبي الحديث .
د . محمد غنيمي هلال ، دار الثقافة ، بيروت .
- ١٨٠- النقد الأدبي الحديث في سورية .
سمير روجي الفيصل ، نشر الاهالي ، دمشق ، الطبعة الأولى
١٩٨٨م .
- ١٨١- النقد التطبيقي والموازنات .
د . محمد صادق عفيفي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
١٣٩٨هـ .

- ١٨٢- نقد القومية العربية .
عبدالعزیز بن باز ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة
١٤٠٠ھ .
- ١٨٣- نوح العنديل (ديوان) .
شفیق جبري ، أشرف عليه قدري الحكيم ، نشر مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٤٠٠ھ .
- ١٨٤- الهجاء والهجاؤون في الجاهلية .
د . محمد محمد حسين ، دار النهضة العربية ، بيروت ، الطبعة
الثالثة ١٣٨٩ھ .
- ١٨٥- وحي الرسالة .
أحمد حسن الزيات ، مكتبة نهضة مصر ، الطبعة الثالثة
١٣٨٠ھ .
- ١٨٦- يوميات الخليل .
خليل مردم ، تحقيق عدنان مردم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،
الطبعة الأولى ١٤٠٠ھ .
- ج -
الدوريات
- ١٨٧- مجلة الآداب ، بيروت .
العددان الصادران في : ٦ حزيران ١٩٦٥م .
و ٥ مايو ١٩٧٥م .
- ١٨٨- جريدة الإخاء ، طهران .
العدد الصادر في ١ تشرين الثاني ١٩٦٥م .
- ١٨٩- مجلة الأزهر ، القاهرة .
العددان الصادران في : محرم ١٣٧٩ھ .
ورمضان ١٣٧٩ھ .

- ١٩٠- جريدة الأيام ، دمشق .
عدة أعداد صدرت عام ١٩٦٢ م .
- ١٩١- جريدة تشرين ، دمشق .
العدد الصادر في ١٣ نيسان ١٩٧٧ م .
- ١٩٢- مجلة الثقافة السورية ، دمشق .
العدد الخاص عن شفيق جبري ، كانون الثاني ١٩٨٩ م ،
وأعداد أخرى .
- ١٩٣- مجلة الثقافة المصرية ، القاهرة .
أعداد كثيرة .
- ١٩٤- جريدة الثورة ، دمشق .
العدد ٥٢٠٩ الصادر في ١٢/٢/١٩٨٠ م .
- ١٩٥- مجلة جيش الشعب ، دمشق .
العدد الصادر في ١٥/٩/١٩٨٤ م .
- ١٩٦- جريدة الحياة ، بيروت .
العدد الصادر في ٨ كانون الأول ١٩٦٢ م .
- ١٩٧- جريدة الشرق الأوسط ، لندن ، العدد ١٨٥ الصادر في ٧/٢/١٩٩٣ م .
- ١٩٨- مجلة العربي ، الكويت .
العددان ١١ الصادر في ربيع الأول ١٣٧٩ هـ .
و ١٢ الصادر في ربيع الآخر ١٣٧٩ هـ .
- ١٩٩- مجلة العرفان ، دمشق .
العددان ٦ و ٧ حزيران وتموز ١٩٧٩ م . موضوع خاص
عنوانه (عشرة من الناس) بقلم زهير مارديني .
- ٢٠٠- مجلة الفيصل ، الرياض .
العددان ١٨٦ الصادر في ذي الحجة ١٤١٢ هـ .
و ١٩٣ الصادر في رجب ١٤١٣ هـ .

- ٢٠١- مجلة الكتاب ، القاهرة .
ج ١ ، مج ٣ ، نوالحجة ١٣٦٥ هـ .
ج ٦ ، مج ٣ ، جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ .
ج ١٠ ، مج ٤ ، نوالقعدة ١٣٦٦ هـ .
ج ٢ ، مج ٥ ، ربيع الأول ١٣٦٧ هـ .
- ٢٠٢- المجلة العربية ، الرياض .
أعداد كثيرة .
- ٢٠٣- مجلة المجمع العلمي العربي (مجلة مجمع اللغة العربية الآن) ، دمشق .
أعداد كثيرة .
- ٢٠٤- مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد .
الجزء الأول ، السنة الأولى ، نوالقعدة ١٣٦٩ هـ .
- ٢٠٥- مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، عمان .
العدد المزدوج ٧-٨ السنة الثالثة ، صفر ورمضان ١٤٠٠ هـ .
- ٢٠٦- مجلة المعرفة ، دمشق .
العدد ٢١٩ ، أيار ١٩٨٠ م .
- ٢٠٧- مجلة المعلم العربي ، دمشق .
العدد الثاني ١٩٩٠ م .
- ٢٠٨- مجلة المقتبس ، دمشق .
المجلد السادس ، الجزء العاشر ، والجزء الثاني عشر .
- ٢٠٩- المقتطف ، القاهرة .
ج ٤ ، مج ٧٧ ، جمادى الآخرة ١٣٤٩ هـ .
- ٢١٠- مجلة المنهل ، جدة .
العدد ٤ الصادر في ربيع الآخر ١٣٦٥ هـ .
والعدد ٥ الصادر في جمادى الأولى ١٣٦٥ هـ .
والعدد الصادر في شعبان ١٣٨١ هـ .

- ٢١١- مجلة الموقف الأدبي ، دمشق .
العدد ١١٣ أيلول ١٩٨٠م .
والعددان ١٠٧ و ١٠٨ آذار نيسان ١٩٨٠م .

- د -

اللقاءات والرسائل الشخصية

- ٢١٢- مقابلة شخصية مع الأستاذ رؤوف جبيري .
عنوان الحديث : (أسرة الشاعر وصفاته وأخلاقه والمخطوط
من شعره) .
المكان : بمنزله في بلودان من ضواحي دمشق .
التاريخ : يوم الأحد ١٢/١٢/١٤١٢هـ .
الموافق ٦/٧/١٩٩٢م .
- ٢١٣- مقابلة شخصية مع الدكتور عدنان الخطيب أمين مجمع اللغة العربية
بدمشق .
عنوان الحديث : (ديوان جبيري ومالم ينشر من شعره) .
المكان : مقرّ مجمع اللغة العربية بدمشق .
التاريخ : يوم الإثنين ٧/١٢/١٤١٢هـ .
الموافق ٨/٦/١٩٩٢م .
- ٢١٤- رسالة شخصية من الأستاذ رؤوف جبيري مؤرخة بيوم ١١/١/١٤١٣هـ .
الموافق ١١ تموز ١٩٩٢م .
- ٢١٥- رسالتان شخصيتان من الدكتور عادل الفريجات ، أستاذ الأدب المساعد
بجامعة دمشق .
أولاهما مؤرخة بيوم ١٥/١/١٤١٣هـ .
الموافق ١٥ تموز ١٩٩٢م .
والأخرى مؤرخة بيوم ٩/٥/١٤١٣هـ .
الموافق ٤/١١/١٩٩٢م .